

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[65] ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة. وذكر أبو الغنائم الحسن البصري: أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين، وكان عمره إذا ذاك سبعا وأربعين سنة. وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن (ع) ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام، نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه حسنا وعق عنه كبشا. وروى ذلك أيضا جماعة منهم: أحمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السلام، وسقته جعدة السم فبقى مريضا أربعين يوماً ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - رض - بالقيع. وروى عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وأله أحاديث، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يحبه وأخاه حبا شديدا ويحملهما على عاتقه، وكان يشبهه جده في نصفه الأعلى وكان جوادا وله في ذلك أخبار مشهورة، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال له: ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وهو أحد اصحاب الكساء (1) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، رآه أبوه في بعض

(1) أورد الحافظ مفتي العراق محمد بن يوسف

الكنجى الشافعي في (كفاية الطالب) ص 227 بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية على النبي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة وحسنا وحسينا وجللهم بكساء وعلى (ع) خلف ظهره ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ فقال: أنت على مكانك وأنت على

خير =